



إنهم مورطين دولياً بإبادة شعب وإحتلال دولة
(لا ننسى أيضاً الحصار المأمني والنفسي الذي يفرضونه على شعبنا)
(المقصة كلها ثروات دولة الجنوب وأراضية وهيمنتهم عليه)

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

[illegible]

1/7

يعرف قصة الإحتلال لبلادنا، حتى وممن وكما يبدو لي في بداية الأمر بأنهم قد أفكروا وإن العملية مجرد هفوات طيش صبيانية ليس إلما، ربما لعلى وعسى تصلح مستقبلاً في العودة ولنصابها، لكن في الحقيقة وحتى هكذا تفكير وظف ولصالح هكذا عجرفة، في ولما يجري من إحتلال، وهو وما يغلي به اليوم في هكذا إستنكار كل أبناءنا في الداخل والخارج، والعالم كله مجتمعاً أيضاً ومعنا، أي ومن هكذا إنتهاك لإحتلال دولتنا وإبادتنا نحن أبناء الجنوب.

فبغض النظر ومحاولة ما أراد هذا الإحتلال وأن يعمل لبلادنا، فيما وقد تعودده وعمله في بلاده، فنرى إن هذا الإحتلال قد جمد علينا الحياة كلية، إن لم يكن وقد دربك كل شئ، في إتجاه الخراب، فقد جعل الحياة في بلادنا لا تطاق، وفي كل الإتجاهات والمجالات والحياة المعيشية المعاشة، فالبيوت تغلي من شدة الأوجاع، والعائلات تغلي ومن شدة القهر، فدرسوا أحقادهم وصبوها علينا، فخلقوا البغضاء والفتن والكراهية بين الأسرة الواحدة، بل ومزقوا كل شئ، فعوضاً وعن التماسك الأسري والحياة المهادنة في البيت الواحد، مزقها علينا هذا النظام المحتل لبلادنا، بإختراقه ولكل شئ بما فيه وداخل بيوت الناس، فأحرمنا نحن الأباء من أبناءنا وأخواننا وأسرنا، كما حرمانا ومن تقديم العون لأبناءنا، وتوجيههم نحو الصواب، كما وأحرم أبناءنا ومن كل حقوقهم في كل مناحي الحياة المعيشية المعاشة، الأمر الذي أوصلهم وإلى التفكير فقط وبطرد هذا الدوباء المطل قسراً علينا وعلى بلادنا، وهو الأساس وماقد وأراد وعودتنا وإلى دياجير الجهل والتخلف، بل والعودة وإلى حياة القرون الوسطى.

كما جعل هذا النظام المحتل عسكرياً لبلادنا، كل البشر في بلادنا ولتتشغل مجرد في مصارعة الحياة لأجل العيش، ولمجرد العيش في طموح الوصول، وإلى مرتبة الحيوان، في الوقت الذي يعمل وبكل وقاحة في النهب والسلب والتخريب والقتل والتدمير، مفتكراً أنه بذلك يكون وبإرتكاب كل جرائمه هذه في حقنا وحق دولتنا، أنه قد أستطاع والإستمرار في مواصلة إحتلاله هذا العسكري الإستيطاني لبلادنا، مستغلاً أعداد عساكره الكثيرين والذين أدخلهم بلادنا، وزور لهم كل الوثائق في التملك والمواطنة، وكأن النهب والسلب والتزوير، في واقع هذا الإحتلال قد صار هو المباح الوحيد والمقر والمشرع في عالمنا هذا، مفتكراً لنفسه أيضاً بأن إرهابه الأمني والنفسي لمواطنينا وتعتيمه الإعلامي على كل ما يعمل من الإفراغ في دولتنا، وما يرتكبه من جرائم، وصلت حتى ودرجة تغيير ملامح بلادنا، وتنصيب المحتل عوضاً حتى وعن أبناء البلد نفسها، فهذا هو وما قد أغتر به هذا المحتل لبلادنا، بل وما أيضاً وقد أفتر وأن أموره قد أستقرت وعلى هكذا تبديل وتغيير ديموغرافي للسكان، وتمليكه لدولتنا، وهنا حضرنا وهنا دفنا، وكأنك يا بو زيد ما غزيت، غير معترفين بأن أعمال كهذه هي أصلاً محرمة دولياً، بل وأعمال قذرة لا

يرتكبها في بلاد الآخرين، إلّا ومن يبدو وبأنهم غير طبيعيين، أو متوازنين مع أنفسهم، إن لم نقل وفاقدين للأهلية في كل شئ.

كما لم يكتفي هذا النظام والمحتل لبلادنا وبما قد ارتكبه من جرائم في الأرض والعرض، لكنه أيضاً نجده ويتمادى في وكأنه من أبناء بلادنا، فيشخص هذا وذلك وعلى مزاجه، ويعتقل هذا وذلك ويعذب هذا وذلك، ويطرد هذا وذلك ويستقبل أيضاً هذا وذلك وكله يجري في بلادنا، وكأن المسألة كلها لعب عيال، غير مدركين بأن هذا هو الأمر بعينه والذي يشكل المخطورة الدولية برمتها، بل ويزعزع الأمن والاستقرار وفي العالم كله، وهنا يتحول العالم كله، وإلى غابة جديدة، في ومن عنده طموح في أية دولة في العالم، وللأسف والنهب، فليعمل وعلى إحتلال الدولة الأخرى، وهنا تزج السكينة ويهتز الأمن ويقلق البشر، خوفاً وعلى حياتهم ومستقبل أجيالهم ومن هكذا إفتراءات بحق الغير يقدم عليها مغامرون من صف هكذا إحتلال.

فالجنوب ويا العالم، دمروه هؤلاء المحتلين
لبادنا، قتلوا البسمة فيه، أنهوا حياة أبنائنا
وشردوهم، أفقرونا وأجاعونا وقتلوا أهالينا في
بلادنا، وهم ينهبون ثرواتنا ويتصرفون
بأراضيها، وبحارنا، والذي أرادوا ولأنفسهم
وتوزيعها ولمن قد أفكروا وبأنهم لربما لعل
وعسى وسيغضون النظر عنهم في هكذا إحتلال
لدولتنا، إن لم يكن وتطويله بعض الشيء،
متناسيين بأن وحتى هؤلاء هم لهم وإلتزامتهم
الدولية، في تنفيذ وكل مقدرات الشعوب، خاصة
أنه وقد أقتربت إحتياجاتهم الملحة ولذلك،
ولأمور صار يعرفها حتى ومن يحتلون بلادنا
قبل غيرهم.

ففي الأخير لابد لهذا المحتل أن يدرك جيداً،
بأن كل ما يرتكبه في بلادنا من جرائم،

dr.farook@yemen.net.ye

